

ومن حقه كذلك ، أن يتطلع إلى حماية أمنه وشرف إنسانيته ..

• • •

فأما عن موقف الدين ،

فلا علم لي بما في التوراة والإنجيل ، ولكني قد أعلم ما في القرآن
من موقف الدين في ختام رسالاته ..

وقد تكلم ناس " باسم الإسلام :

بعضهم وقف بمعزل عن الرحلة العجيبة ، ووضعوا أصابعهم في
آذانهم لا يريدون أن يسمعوها ، مُحَوِّقِينَ مستغفرين لعصرنا
جريمته في هذا الاقتحام الجريء للملكوت السماء ...

وآخرون ، من غير علماء الدين ولا التكنولوجيا والفلك : خاضوا
في الحديث عن القرآن والقمر ، بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ،
فروجوا في العامة كلاماً ساذجاً عن سبق وصولنا إلى القمر ، ببدع
من التأويل لكلمات الله :

فهناك مفسر عصري أخذ مادة سطح القمر وعلم الجيولوجيا القمرية ،
من « آية يس » :

« والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم »

وأترك لرواد القمر وعلماء الجيولوجيا ما يتعلق بعلمهم من هذا
التأويل ، وأشهد أن الكلمة القرآنية في التفسير العصري ، مبتورة من
سياقها في ثبات السنن الكونية واطراد نظامها المحكم .